

كلمة: فضل عشر ذي الحجة | 3441 / 11 / 03 | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاخوة الكرام نحن بتوافق الله سبحانه وتعالى وتيسيره مقبلون على موسم العظيم حقيقة هذا الموسم ايها الاخوة هو موسم التجارة مع الله سبحانه وتعالى -

00:00:00

موسم المسابقة بالخيرات. الموفق من وفقه الله لاغتنام هذا الموسم. والسعيد من اسعده الله بطاعته. والمحروم من ذهبت عليه هذه الايام وهو في غفلة الغافلون يصحى الغافلون الا تفوتوا مثل هذه الايام. وقد لا يدركها. ايها الاخوة -

00:00:30

انا لو اسأل الان سؤال لو ان انسان صلى ركعتين في رمضان وفي العشر الاواخر وشخص اخر صلى ركعتين في عشر ذي الحجة. ايهما افضل ايهما افضل عند الله؟ وايهما احب عبادة عند الله -

00:01:00

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله هذه الايام يعني عشر ذي الحجة. الله جل جلاله سبحانه وتعالى العظيم. اقسم والعظيم لا يقسم الا بعظام -

00:01:30

اقسم بهذه الليالي كما قال والفجر وليل عشر اقسم بهذه الليالي في مكانتها وعظم منزلته عند الله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما من ايام العمل الصالح فيها احب لا قف عند كلمة -

00:01:50

احب يعني الله يحب العمل الصالح. يحبه في هذه الايام. ما من ايام العمل الصالح الى الله من هذه الايام الصحابة لما سمعوا هذا الكلام ماذا قال؟ التفتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الكلمات او قفته قالوا يا رسول الله -

00:02:10

الجهاد في سبيل الله لأنهم يعرفون انتهاء ذرورة الاسلام وهو اعظم شيء للانسان يخرج لنفسه ليقدم روحه في سبيل الله. قال ولا الجهاد حتى الجهاد ما يصل لهذه الدرجة. قال الا واحد. خرج بنفسه ومالي ولم يرجع. اما يجاهد ويرجع؟ لا -

00:02:30

معانا الجهاز اعظم الاعمال وذلك قال حتى الجهاد ما يصلح الا رجل خرج بنفسه ولم يقدم ذلك بشيء طيب ايها الاخوة اذا سمعنا مثل هذا الكلام. هذا الكلام حقيقة يوقننا على ان نقف مع هذه الايام. وان لا تمر كسائر -

00:02:50

ريح يعني عشر ذي الحجة ليست مثل العشر المحرم ولا عشر سفر يجعلها سواء لا عشر ذي الحجة ينبغي لك ان تستعد ينبغي ان تهيئ نفسك. اعمالها وعباداتها كثيرة ليست محصورة في شيء معين. الباب مفتوح لك. يعني تصور -

00:03:10

انك تتصدق بما في ذي الحجة في عشر ذي الحجة خير من السنة كلها يعني لو تتصدق السنة كاملة يعني من الشهر مرحبا الى ذي القعدة تتصدق ثم تجي تتصدق في هذه الايام احب الى الله. الصدقة فيها احب الصلاة فيها -

00:03:30

قراءة القرآن فيها احب. والذكر فوق ذلك كله. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكثروا فيهم من التهليل والتکبير والتسبيح فذكر الله فوق ذلك كله. فالصوم كذلك مشروع سائر العبادات. يعني الصوم يوم من ذي الحجة -

00:03:50

يوم الحجة افضل من اي صيام حتى عاشوراء افضل. صيام ذي الحجة احب الى الله. احب الى الله وان كان عاشوراء في تكفير سنتين وان كانت صيام يعني هذه الأيام فضائحها عند الله اعمالها عند الله محبة عند الله -

00:04:10

مع الاسف تجد كثير من الناس والله تجد تتعجب يعني في رمضان تجد الناس بعد العصر جالسين في المسجد يقرأون ساعة ساعتين

ساعة ونص ذي الحجة ما نمتحن فيها ليش؟ تفروط في هذا وتضيع هذا وهذا تستغله تجد بعظامهم يتصدق في رمضان فيجعل زكاته في رمضان - 00:04:30

زكاتك لو تجعلها في ذي الحجة افضل عند الله من الزكاة في رمضان. الصدقات سائر الاعمال الطاعات السنن المحافظة على صلاة الفجر المحافظة على السنن التقدم للصلاحة مبكرا. ليش تتأخر عن الصلاة؟ ليش تجلس في الصف الثاني والثالث؟ ليش تموت في الصلاة؟ ما - 00:04:50

عند الله ضيع اعمالها ستندم مهما كان ستندم والله يندم كثير من التفريط في الصلاة التفريط في الاعمال الصالحة في اشياء كثيرة فا

ايها الاخوة لا تضيق والله يا اخوان انها تعد على الاصابع. يعني لو فرضنا لو فرضنا وهذا بعلم الله سبحانه وتعالى لو فرضنا ان لديه -

00:05:10

الحجـة او شهر ذي الحـجة يدخل يوم الخميس هذا بعد يومين متى تنتهي العـشاء؟ تأتيه يوم الجمعة كلها اسبوع واحد احبـس نفسك واحد على الطـاعة واستغـله ولا تضـيع واعـلم ان هـذه الاعـمال عند الله والله يا اخـوان موسم عظـيم وكنـوز عظـيمة ما يضـيع هـذا الـكنـز الا -

00:05:30

واحد جـاهـل جـاهـل ما يـعـرف قـيـمة الـكـنـز ما يـعـرف قـيـمة الـمـكـسـبـ. والله لو يـقـال لكـ مـكـاـسـبـ فيـ شـرـكـةـ وـاسـهـمـ فيـ شـرـكـةـ وكـذـاـ وـفـيهـ مـكـاـسـبـ وـفـيهـ اـشـيـاءـ خـيـالـيـةـ وـالـلـهـ ماـ تـورـطـ فـيـهـ. فـكـيـفـ بـهـذـهـ التـجـارـةـ المـضـمـونـةـ؟ مـضـمـونـةـ الـمـكـسـبـ. وـهـذـاـ الـمـكـسـبـ لـيـسـ مـنـ مـكـاـسـبـ الدـنـيـاـ الـذـيـ يـضـيـعـ - 00:05:50

من حـطـامـ الدـنـيـاـ هـذـاـ مـكـسـبـ بـيـقـىـ لـكـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. كـنـزـ لـكـ وـيـضـاعـفـهـ اللـهـ لـكـ. وـيـكـتـبـ لـكـ الـاجـرـ الـعـظـيمـ فـيـهـ الـعـاقـلـ مـنـ الـحـقـيـقـةـ يـقـفـ

عـنـدـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـعـشـرـ يـحـسـبـهـ بـالـثـقـافـةـ وـالـلـهـ يـحـسـبـهـ بـالـثـقـائـفـ وـيـكـتـبـ عـنـدـنـاـ فـيـ - 00:06:10

لحـظـاتـ كـلـ ماـ يـرـيدـ فـيـ هـذـهـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ. لـأـنـرـ عـلـيـكـ يـوـمـ الـاـلـاـ وـأـنـتـ تـحـسـبـ مـاـذـاـ قـدـمـتـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـمـاـذـاـ سـتـقـدـمـ؟ كـمـ كـتـابـ اللـهـ كـمـ جـلـسـتـ فـيـ الـمـسـجـدـ؟ جـلوـسـ فـيـ الـمـسـجـدـ طـاعـةـ. كـمـ فـعـلـتـ؟ كـمـ فـعـلـتـ؟ سـجـلـهـاـ وـاحـسـبـهـاـ تـرـاـهـاـ اـيـامـ قـلـيلـةـ تـمـضـيـ. وـانتـظـرـ هـلـ -

00:06:30

هـذـهـ الـاـيـامـ الـسـنـةـ الـقادـمـةـ اوـ نـقـدـرـ ماـ تـدـرـيـ يـتـخـطـفـ الـمـوـتـ الـمـوـتـ يـتـخـطـفـ الصـفـارـ وـالـكـبـارـ ماـ يـدـرـيـ وـاحـدـ عـلـيـهـ انـ يـسـتـغـلـهـ اـسـأـلـ اللـهـ انـ يـعـيـنـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـهـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ الـمـوـفـقـيـنـ لـاـغـتـنـامـ هـذـهـ الـاـيـامـ الـمـبـارـكـةـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. وـاـصـلـيـ وـاـسـلـمـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـاـنـبـيـاءـ -

00:06:50

صلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:07:10